

الرباط في: 26/12/2025

سؤال كتابي رقم: 8481



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

إلى السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: التلوث البيئي الناتج عن طرح مادة المرجان من معاصر الزيتون بإقليم تاونات

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيدة الوزيرة المحترمة،

مع كل موسم لجني الزيتون بإقليم تاونات، تعود إلى الواجهة إشكالية التلوث البيئي الناتج عن طرح مادة المرجان (مخلفات معاصر الزيتون) في المجاري المائية وقنوات واد الحار، وما يترتب عن ذلك من أضرار بيئية وفلاحية جسيمة، وهو ما بات يؤرق ساكنة عدد من الأحياء والمناطق بالإقليم، من بينها حي أحجردريان بمدينة تاونات.

وفي هذا السياق، أصدرت جمعية أحجردريان للتنمية بتاونات بياناً استنكارياً عبّرت فيه عن قلقها الشديد من ظهور مادة المرجان داخل قنوات الصرف الصحي المارة عبر مزارع الحي، وما خلفه ذلك من استياء واسع في صفوف الساكنة، نظراً لما تشكله هذه المادة من أخطار حقيقية على الأراضي الفلاحية، والأشجار المثمرة، والمحاصيل الزراعية، فضلاً عن انعكاساتها السلبية على الصحة العامة والفرشة المائية.

وقد أكدت الجمعية أن هذه الممارسات، الصادرة عن بعض أرباب معاصر الزيتون بالإقليم، تُعد خرقاً سافراً للقوانين البيئية الجاري بها العمل، وضرباً لمبادئ حماية البيئة والتنمية المستدامة، خاصة وأن فئة عريضة من الساكنة تعتمد على الفلاحة كمورد أساسي للعيش.

وعليه نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة:

- عن الإجراءات التي اتخذتها وزارتك للحد من التلوث البيئي الناتج عن تصريف مادة المرجان من معاصر الزيتون بإقليم تاونات؟

- عن الخطوات العملية التي قامت بها المصالح المختصة بمراقبة معاصر الزيتون بالإقليم خلال الموسم الحالي؟، وهل تم رصد المخالفات البيئية المسجلة في هذا الشأن؟ وماهي التدابير الجزرية التي تم اتخاذها أو التي تعتزم الوزارة اتخاذها في حق المعاصر المخالفة للقوانين البيئية؟
- هل تتوفر وزارتك على برامج أو حلول بديلة لمعالجة وتثمين مادة المرجان، بما يحد من أضرارها البيئية ويشجع المعاصر على احترام المعايير المعتمدة؟
- الإجراءات الاستعجالية المزمع اتخاذها لحماية الأراضي الفلاحية والسكنة المتضررة، وضمان عدم تكرار هذه الكارثة البيئية مستقبلاً؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

